[114] أبا ذر فسلمنا عليه، قال فقال لنا: ان كانت بعدي فتنة وهي كائنة فعليكم بكتات ا والشيخ علي بن أبي طالب عليه السلام، فاني سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله وهو يقول: علي أول من آمن بي وصدقني، وهو أول من يصافحني يوم القيامة، وهو الصديق الاكبر، وهو - وذكره الشيخ في كتاب الرجال في أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، ثم أورده في أصحاب أبي عبد ا عليه السلام وقال: عبد الرحمن بن عبد ربه الخزرجي (1). طعنوا عليه بالرفض. وقال ابن حجر في التقريب: عبد أو عبد الرحمن بن عبد أبو عبد ا الجدلي ثقة، رمى بالشيخ من كبار الثالثة.. " أبو سخيلة " بضم السين المهملة وفتح الخاء المعجمة، كما قال في الخلاصة ناقلا عن البرقي (2)، وذكره الشيخ في كتاب الرجال في أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام (3). قوله رضى ا تعالى عنه: وهي كائنة يعني ألا وهي كائنة لا محال من غير امتراء، لما قد أخبرنا به رسول ا صلى ا عليه وآله. قوله صلى ا عليه وآله: على أول من آمن بى وصدقني والعامة رووا الحديث من طرق عديدة غير طريق أبي ذر (4). أورد أبو عبد ا الذهبي مع شدة عنادة ونصبه في ميزان الاعتدال أنه ذكر العقيلي بالاسناد عن ابن عباس عن النبي صلى ا عليه وآله أنه قال لام سلمة: ان عليا لحمه من لحمي وهو مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لانبي بعدي، قال ابن عباس، ستكون فتنة فمن أدركها فعلية بخصلتين كتاب ا وعلي بن أبي طالب، فاني سمعت

_____ 1) رجال الشيخ: 50 و 76 2) الخلاصة: 195 3) رجال الشيخ: 65 4) وقد أوردنا مصادر هذا الحديث عن طرق العامة والخاصة في كتاب الطرائف: 18 (*) _____